

الأغاني

قال وميادة جالسة تسمع .

فضحك الرماح وثار ميادة إليها بالعمود تضربها به وتقول أي زانية هيا زانية إياي
تعنين وقام ابن ميادة يخلصها فبعد لأي ما أنقذها وقد انتزعت منها الرحي والثفال .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني أبو حرملة منظور بن
أبي عدي الفزاري قال حدثني شمايط وهو الذي يقول .

(أنا شَماطِيطُ الذي حُدِّثَ به ... متى أُنبِـهَ للغداء أَرْتَدِّبُهُ) .
(حتى يُقالُ شَرُّهُ ولستُ بِهِ ...) .

قال كنت جالسا مع ابن ميادة فوردت عليه أبيات للحكم الخصري يقول فيها .
(أنت ابن أشبانِيَّةٍ أَدُلِّجَتَ به ... إلى اللؤم مَقْلَاتٍ لئيمٍ جَنِينُها) .
أشبانِية صقلبية قال وأمه ميادة تسمع فضرب جنبها وقال .
(إِعْرَ نَزْرَمِي مَيَّـادَ للقوافِي) .

فقال هذه جنايتك يا بن من خبت وشر وأهوت إلى عصا تريد ضربه بها ففر منها وهو يقول .
(يا صِدْـوقَها ولم تكن صَدُوقًا ...)